

الصديق : نعم.. لكنى شعرت الليلة بأرق، مصحوب
بألم خفيف فى الظهر.

اشرب فنجاناً من النعناع الساخن، واستمر فى تناول
فيتامين ب وبعد أسبوع اتصل بى لأراك فى العيادة.
الصديق : متشكر يا دكتور.

وفى اليوم التالى اتصلت بصديق وسألته : ماذا صنع
أمس، فحكى لى ما دار بينه وبين الدكتور «ميم».. وقال :
إن هذا الرجل ساحر.. المكالمة التليفونية معه أراحت أعصابى
وهيأت لى نوماً عميقاً مريحاً.

ولما سألته أمس، متى تتصل بالدكتور «ميم»؟

قال : ليس الآن فأنا بخير والحمد لله !

ما أشقى هؤلاء السذين يمرضون بالوهم فيلجأون إلى
الطبيب والدواء.. مع أن مرض الوهم لا علاج له
إلا الوهم !

وأنا واحد من هؤلاء الأشقياء !